



IG/69

إلى السيد المدير العام السيدات و السادة المدراء

عاجل جداً

الموضوع: حصيلة إنجاز أهداف البرنامج الحكومي و التدابير المقترحة من طرف الوزارة للمرحلة 2013-2012.

يشرفي أن أنتهي إلى علّمكم أن الوزارة توصلت برسالة من رئاسة الحكومة، تلتّمس من خلالها موافاتها بتقرير مفصل حول حصيلة إنجاز وزارتنا للأهداف المسطرة برسم البرنامج الحكومي 2012-2013 وكذا الأهداف الإضافية المزمع إنجازها للفترة 2013-2016.

و في هذا الإطار، تجدون رفقته المخطط التنفيذي المسطر من طرف وزارة الشؤون الخارجية و التعاون و الذي يعد المرجعية الرئيسية التي يجب الاستناد عليها، في إطار إعداد كل مديرية على حدة لحصيلة المنجزات التي تدرج ضمن اختصاصاتها، علما بأن بعض الأهداف تتلقى مشتركة بين أكثر من مديرية.

وقد عهد إلى المفتشية العامة بمهمة التنسيق و تجميع إسهامات مختلف المديريات. وبغية تمكينها من الإطلاع بهذه المهمة على أكمل وجه وداخل الأجل المحدد من طرف رئاسة الحكومة للتقي جواب الوزارة (يوم الجمعة 14 مارس الجاري)، يرجى العمل على موافاة المفتشية العامة بردمكم وذلك وفق الجدولين المرفق طيه نموذجين منها، خلال أجل لا يتعدى يوم الاثنين 11 مارس الجاري.

كما يرجى من السيدات والساسة المدراء العمل على بعث نسخة إلكترونية من أجوبتهم على البريد الإلكتروني التالي:
www.felusmonem@maec.gov.ma

مختصر تہیاتی

المفتش العام

محمد علي المزريق

المرفقات: 05 صفحات

المخطط التنفيذي للأهداف الحكومية وزارة الشؤون الخارجية والتعاون

1. أهداف البرنامج الحكومي :

- دعم مسلسل المفاوضات المتبقية عن المبادرة المغربية للحكم الذاتي لأنقذينا الجمتوبيّة، وذلك عبر التدابير التالية:
 - حشد دعم المجتمع الدولي والقوى المؤثرة لمبادرة الحكم الذاتي، باعتبارها الحل السياسي الوحيد الجدي والواقعي لهذا النزاع المفتعل
 - مواصلة تأطير مسلسل السياسي
 - إيلاء الأهمية الخاصة للبعد الإنساني للقضية الوطنية
 - التصدي لمناورات خصوم الوحدة الترابية
 - تعزيز التنسيق والشراكة مع الفاعلين غير الحكوميين الوطنيين
- إشعاع أكبر للنموذج المغربي وذلك بالتعريف الأوسع بمسلسل الإصلاحات سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وذلك عبر التدابير التالية:
 - الترويج للإصلاحات التي قام بها المغرب وتطوير العلاقات مع الفاعلين غير الحكوميين
 - تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية
 - توطيد التعاون الثقافي وتحقيق الإشعاع الثقافي الوطني
- تعزيز الدينامية في العلاقات المغربية الجزائرية وترسيخ آليات التعاون الثنائي مع تونس وليبيا وموريتانيا، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تعزيز مختلف آليات التعاون الثنائي مع الدول المغاربية بعقد سلسلة من اللقاءات والزيارات المتبادلة بين مسؤولين حكوميين في المغرب والجزائر ووضع برنامج عمل خاص لتكثيف التواصل مع النخب التونسية الجديدة وتعزيز التعاون المؤسساتي في العديد من القطاعات، بالإضافة إلى وضع تصور متكمّل ومندمج لإقامة شراكة واحدة مع ليبيا وتسهيل برنامج عمل مع موريتانيا، في إطار الارتباط بالتعاون من الإطار التقليدي إلى الشراكة الاستراتيجية.
- تأسيس شراكة دائمة واستراتيجية للشعوب المغاربية الخمسة والعمل على تعزيز الاتحاد المغاربي، وذلك عبر التدابير التالية:
 - إعطاء انطلاقة جديدة لعمل مختلف هيئات الاتحاد بمواصلة تعزيز العمل المغاربي المشترك عبر التركيز على إصلاح منظومة الاتحاد وتقعيمه وتنظيم اجتماع قمة دول اتحاد المغرب العربي
 - تقوية علاقات المغرب التاريخية مع العالم العربي والإسلامي، وذلك عبر التدابير التالية:
 - مواكبة ونصرة القضايا العادلة للأمة العربية والإسلامية وفي طليعتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
 - المساعدة في تطوير منظومة العمل العربي والإسلامي المشترك بحث المقاولات المغربية على المشاركة في طلبات العروض التي يطلقها البنك الإسلامي للتنمية وتشجيع منظمات المجتمع المدني في المغرب على الانخراط في مختلف أوجه العمل العربي والإسلامي المشترك
 - تعزيز التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين ومعالجة الملفات العالقة كقضية سبتة ومليلة، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الدول الأوروبية الكبرى بالعمل على وضع المغرب ضمن أولويات هؤلاء الشركاء وكسب ثقتهما، ونبيل دعمهم ومواصلة العمل مع هذه الدول في إطار اللجان العليا المشتركة الموجودة، دعم وتحكيم المصالح المشتركة وكذلك إشراك المؤسسات الوطنية المحدثة في إطار الدستور الجديد في الشراكة الاستراتيجية المذكورة.
 - تعزيز الانفتاح على أقطار أوروبية أخرى، وذلك عبر تحكيم المشاورات السياسية قصد دعم التفاصيم المتبادل وتوسيع دائرة التعاون
 - متابعة تطبيق الوضع المتفق عليه الذي يميز العلاقة بين الملكة والاتحاد الأوروبي، وذلك عبر التدابير التالية:

- تعميق الحوار السياسي بعقد اللقاءات الثنائية السنوية على مختلف المستويات وإبرام اتفاقيات في المجالات السياسية والأمنية وكذلك للشراكة في البرامج والوكالات الأوروبية ذات الطابع السياسي والأمني
- خلق فضاء اقتصادي مشترك عبر إبرام اتفاق التبادل الحر الشامل والعميق وتعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والقطاعي وانضمام المملكة للشبكة الطرقبية الأوروبية والعمل على التقارب التشريعي مع السوق الداخلي الأوروبي
- تعزيز التعاون في مجال الهجرة والتنقل بمواصلة المفاوضات بخصوص الإعلان السياسي للشراكة حول الهجرة والتنقل والآمن
- تعزيز التعاون المالي بمواصلة تنفيذ البرنامج الوطني للفترة الممتدة بين 2011 و 2013 والتباحث مع بخصوص البرمجة المالية للفترة 2014-2017 مع بحث إمكانية الاستفادة من الآليات المخصصة للدول المرشحة لعضوية الاتحاد وكذلك الشراكة في جميع البرنامج المالي الأوروبي القطاعية
- تعزيز العلاقات بين المملكة المغربية ومجلس أوروبا عبر تعزيز خطة العمل بين المغرب ومجلس أوروبا للفترة الممتدة بين 2012 و 2014 وتنظيم أنشطة ولاقات حول الموضوع التي تهم المغاربة والمربطة بمحور حماية حقوق الإنسان وتعزيز الديمقراطية ودولة القانون
- إعطاء ديناميكية جديدة للحضور المغربي المتميز بمنطقة البحر الأبيض المتوسط عبر تعزيز حضور المغرب في المنظمات والمنتديات والمؤسسات الجهوية والعمل على احتضان لقاءات وأنشطة إقليمية سياسية أو قطاعية تهم بعض أو جل دول المتوسط واستقطاب مشاريع ذات بعد أوروبي متوسطي بغية تبنيها وتطبيقاتها
- تعزيز علاقات بلادنا مع دول أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية، والدول الآسيوية والقوى الصاعدة، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تنزيل مضمون الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية
 - مواصلة التنسيق مع الفاعلين المعنيين بإبرام اتفاق التجارة الحرة مع كندا بغية وضع إستراتيجية تناوب فعال ومجيد للمغرب
 - استحداث إطار قانوني فعال يهدف إلى توسيع للشراورات السياسية وتنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية، وتبادل التجارب والخبرات مع دول الكاريبي
 - إقامة تسيير وثيق بين المغرب ودول أمريكا اللاتينية خاصة تلك التي حصلت أو ستحصل مستقبلا على العضوية غير الدائمة بمجلس الأمن وتعزيز التنسيق معها على مستوى القضايا ذات الاهتمام المشترك أو القضايا الدولية وتعزيز تواجد المغرب بالمنظمات الجهوية الأمريكية
 - التأسيس لعلاقات استراتيجية مع البلدان الواقعة بالمنطقة الآسيوية كالصين والهند وفي وقت لاحق اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا
 - الرفع من التغطية الدبلوماسية للمنطقة الآسيوية
 - جلب التمويلات التفصيلية والاستثمارات الآسيوية
 - تعليم تجربة التعاون الثنائي مع اليابان لفائدة البلدان الإفريقية لكي تشمل كل من الصين والفيتنام وكوريا الجنوبية والهند
 - الدفاع عن مصالح المغرب داخل المنتديات الجهوية الآسيوية
 - العمل على تقوية العلاقات الثنائية مع الدول الجزئية بالحيط الهادئ
- تعزيز المصالح الاجتماعية بالراهن القنصلي المغربي وتقوية الشراكة مع النسيج الجمعوي ببلدان الإقامة، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تعزيز الشبكة القنصلية وتأميم الإدارة القنصلية عبر برجمة فتح قنصليات أخرى بالبلدان التي تعرف تمركزًا قويا للجالية المغربية، وإعادة بناء أو ترميم أخرى وتجهيز القنصليات وتحديث الأرشيف القنصلي
 - عصرنة الخدمات القنصلية عبر اقتداء المعايير الضرورية لنظام E-2diyad وإحداث نظام جديد لتدبير بطاقة التعريف الوصلية الإلكترونية انطلاقا من المراكز القنصلية وكذلك تصميم نظام التأشيرة المؤمنة على جميع البعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية بالخارج بالإضافة إلى إدماج نظام التأشيرات في المراكز الحدودية وإحداث نظام لتدبير نماذج التوقيعات ورقمنة ملفات السجل القنصلي
 - تعزيز النسيج الجمعوي المغربي بالخارج عبر بلورة برامج مشتركة مع القطاعات المعنية من أجل تعزيز النسيج الجمعوي والكفاءات المغربية بالخارج

2. الأهداف التي تم اقتراحها من طرف القطاع :

- تفعيل وتعزيز الإطار القانوني ومنظومة التعاون الثنائي مع دول المشرق وارساء الشراكة الاستراتيجية مع دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تفعيل منظومة التعاون الثنائي عبر تشريع آليات التنفيذ الموجودة مع ابتكار نماط جديدة للوصول إلى علاقات إستراتيجية تبني على الصالح المشترك، فيما يدعم الحضور المغربي سياسياً واقتصادياً وثقافياً
 - مواصلة وضع أسس شراكته استراتيجية بين المغرب ومجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعمل على بناء على المنظور الذي حددته صاحب الجلالة في هذا الشأن والذي يرتكز على مفهوم شراكة تموذجية وتكاملية بين الطرفين، تذهب إلى أقصى الحدود في أبعادها للثلاثة الإنسانية والاقتصادية والاستراتيجية
- تطوير الإطار القانوني وأغناء العلاقات المتعددة الجوانب مع الدول الإفريقية والبنية على التضامن والشراكة، وتنمية حضور المغرب في الشراكات الجهوية التي تهم القارة الإفريقية، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تكثيف تبادل زيارات وتعزيز التعاون المغربي الإفريقي
 - تكثيف المشاركات المغربية في الاجتماعات ومنتديات التعاون الجهوية ذات الصلة
 - تنظيم دوري وبصفة منتظمة للقاءات واجتماعات التعاون الثنائي
 - تشجيع القطاع الخاص المغربي على توسيع استثماراته في مناطق أخرى من القارة الإفريقية وخلق مجالس للأعمال مع نظرائه، وتطوير الشراكات الاقتصادية
 - تعزيز التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي
- تعزيز الانخراط في المفاصل المتعددة الأطراف المعنية بقضايا الأمن والسلم والتنمية المستدامة والقيم الكونية، وذلك عبر التدابير التالية:
 - حفظ الأمن والسلم الدوليين
 - مواصلة الجهود لدعم الترشيحات المغربية داخل الأجهزة الأممية والدولية، وتعزيز الانخراط فيها
 - تحكيم الحضور في المنتديات الدولية والإقليمية المعنية بالقضايا الأمنية والاجتماعية
 - تعزيز الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة للتنمية المعتمدة بالغرب
 - اقتراح قرارات وتصانيف في إطار الوثائق الدولية والقيام بمبادرات جهوية ودولية في إطار منظومة الأمم المتحدة
- مواصلة تأهيل الجهاز الدبلوماسي الوطني، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تعزيز وتكوين الموارد البشرية وتدبير حياتها المهنية والإدارية وتحفيزها
 - تقديم الدعم اللازم لخدمة أولويات الدبلوماسية
 - تحسين خلوف العمل والاستقبال وتحديث وسائل العمل بالإدارة المركزية والخارج

جدول حصيلة المنجزات للفترة 2012 - 2013

الصعوبات وال العراقيل المحتملة التي تواجه تنزيل الأهداف	المراحل المتبقية حسب البرمجة ال زمنية المحددة للإنجاز	المراحل المنجزة والإجراءات المفعولة	أهداف البرنامج الحكومي

جدول الأهداف المقترحة للفترة 2013-2016

الأهداف المقترحة	الإجراءات التنفيذية	الجدولة الزمنية	ملاحظات